فلا رجعت ولا رجع الحمار

حسن نصر اللَّه سيد الأمة!!

للشيخ الفاضل

د. هاني السباعي

تنبيه: أقدم لكم مقالاً كتبته عام ٢٠٠٦ عن حسن نصر اللات الذي أشاد به قادة حركات إسلامية وكانوا يرفعون صوره في القاهرة ومعظم العواصم العربية! ومن شدة الهيام به؛ وصفه زعيم حركة إسلامية في ذلك الوقت بأن "حسن نصر الله سيد الأمة!!" مما أثار حفيظتي فكتبت وقتئذ هذا المقال الذي نشر بموقع المقريزي ومعظم المنتديات الإسلامية حينئذ! وها أنا ذا أعيد نشر المقال كما كتبته أول مرة دون تغيير. فهل اعتبر قادة هذه الحركات الإسلامية الذين فتنوا الشباب بحسن نصر وحزبه؟! هل اعتذروا للأمة عن وصفهم المهين للأمة "حسن نصر الله سيد الأمة؟!! للأسف لم يفعلوا. أترككم مع المقال كما نشر أول مرة ولا يزال بأرشيف موقع المقريزي على الشبكة العنكبوتية ولله الحمد. د.هاني السباعي

كلمة ع الماشي

فلا رجعت ولا رجع الحمار!

حسن نصر الله سيد الأمة!!

بقلم د.هاني السباعي

hanisibu@hotmail.com

مدير مركز المقريزي للدراسات التاريخية

تقدمة لا بد منها:

حسن نصر الله سيد هذه الأمة!! هكذا وصفه كراكيب القومية العربية البائدة إذ خرجوا من جحور أفكارهم المحترقة يلملمون هياكلهم المتآكلة مطلين برؤوسهم التي عشعش فيها الخراب والهزائم المتكررة؛ مهللين للحزب الخامئني النميري اللبناني!. نقصد بالنميري طائفة النصيرية التي تحكم سوريا الآن وهم ينتسبون إلى جدهم الضال محمد بن نصير النميري المتوفى ٢٧٠هـ حيث جمع (حزب الله اللبناني) بين السوأتين!؛ طائفة الإمامية الحاكمة في إيران، وأذنابهم في العراق ولبنان، وطائفة النصيرية سكان الجبل في سوريا الذين كانوا يتزلفون للمندوب الفرنسي يعرضون خدماتهم وقد ورد نصاً: "أنه في عهد الانتداب الفرنسي، اتصل القائد الفرنسي لأسطول البحر المتوسط ببعض عشائر النصيريين الذين أعلنوا استعدادهم طواعية لمساعدة فرنسا عند نزولها الساحل، وكان يقدر أن النصيريين سوف يجندون ٢٦ ألف مقاتل، وكان يمدهم بالسلاح استعداداً لتلك الحرب، كما كانت فرنسا تقدر أن المتاولة (شيعة لبنان) يجندون أربعة آلاف، والدروز قد يجندون عشرين ألفاً لمساعدة فرنسا" (راجع: فاروق الخالدي: المؤامرة الكبرى على بلاد الشام/دار الراوي، الدمام/ص٥٤).

وانظر إلى أجداد بشار الأسد الذي يوصف بحامي سوريا ورائد القومية العربية! "جاء في مذكرة الوفد النصيري الذي ترأسه رئيس المجلس التمثيلي في اللاذقية في (١٩٣٣/٤/٢٨م)، والمقدمة للمفوض السامي في بيروت ما يأتي: (إننا لا نريد وحدة مع سوريا، بل على العكس، نحن نعارضها، فالسوريون يعادوننا من الوجهة الدينية، ولا يمكن لنا التعاون معهم،ولا الارتباط مع سوريا، ولو كان ذلك على شكل اتحاد كونفدرالي)"(المؤامرة الكبرى:ص٣٨٤).

أقول: وقامت قوات الاحتلال الفرنسي بنفس الدور في لبنان فهي التي صنعت للشيعة كياناً وأنشأت لهم محاكم يطبق فيها الفقه الشيعي، وهؤلاء الشيعة هم أجداد نبيه بري، وحسن نصر الله وبطانته!! في الوقت الذي أضعفت فيه أهل السنة ورشتهم بمنصب رئيس الوزراء بسبب ضغوط النحاس باشا رئيس وزراء مصر الأسبق إبان الاحتلال الإنجليزي في تلك الحقبة لأن انجلترا كان لها رغبة في تحجيم النفوذ الفرنسي في لبنان فأوعزت إلى النحاس باشا بالضغط لرفع نسبة السنة في البرلمان والمطالبة بمنصب رئيس الوزراء! مثلما تفعل أمريكا مع أذنابها من آل سعود وغيرهم بالتصريح برأي ما أو إعلان مبادرة معينة بزعم أنها من بنات أفكار آل سعود أو نظام مبارك والحقيقة غير ذلك تماماً!!
ولسنا بصدد كتابة تاريخ الطائفة الشيعية في لبنان وسوريا فهناك دراسات جادة تراجع في مظانها، أو تحليل تفصيلي حول ما يدور الآن على الساحة اللبنانية فقد كتب وحلل وأفاض كتاب أفاضل.

سيد الأمة!!

هكذا لم يبق إلا تلكم العبارة الشهيرة التي وصف بها الزعيم الشيعي لحزب الله اللبناني (حسن نصر الله) أنه سيد هذه الأمة!!
ولا أدري أي أمة يقصدون؟! فالأمة التي نعرفها هي أمة الإسلام التي شرفها الله برسول عظيم؛ محمد صلى الله عليه وعلى آله صحبه وسلم، وأنار طريقها بكتاب الهداية؛ القرآن الكريم، وسنة النبي الأعظم من أقواله وأفعاله وتقريراته التي نقلها لنا أصحابه الغر الميامين الأطهار المبرؤون الذي فتحوا الدنيا بنور الإسلام فرضي الله عنهم أجمعين. فلا ندري أية أمة يقصدون؟!
هل الأمة التي انحرفت عقديا وتنكبت الطريق المستقيم! وتشرذمت طرائق قددا! أم الأمة التي تشتم أمها وتلعن خيارها وتخون أماناتها وتتعاون مع أعدائها؟! أية أمة يقصد هؤلاء؟! هل

يستحق شرف النسبة إلى هذه الأمة من تآمر عليها أيام هولاكو وتيمور لنك وحملات الصليبيين المتكررة على العالم الإسلامي قديماً وحديثاً؟! فأية أمة يكون حسن نصر الله سيدها؟!

ألسنا أمة واحدة كما قال الرسول ﷺ في الصحيح: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَمُتَسَرِّعُهُمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ).

فهل دم الفلسطيني واللبناني أغلى من دم العراقي؟! وهل دم الفلسطيني أغلى من دم الأفغاني؟ وهل دم الفلسطيني واللبناني أغلى من دم الشيشاني والكشميري؟!! الحمد لله لا يوجد في الإسلام دم درجة أولى ودم درجة منحطة!! فدم المسلم معصوم بحقه في أي مكان!! فكما نتألم للدم المسلم الفلسطيني المهراق على يد الأعداء فكذلك نتألم لدم المسلم اللبناني والعراقي والشيشاني والأفغاني ولدم مسلم في أي مكان على وجه الأرض!! وهل يكون شخص ما سيد الأمة وهو محصور في دم معين دون سائر دماء المسلمين لا ينصرهم ولا ينتصر لهم؟! فهل هذا سيد أمة؟ أم سيد ضاحية من ضواحي لبنان؟!! ولله في خلقه شؤون!!

خريطة الأماكن الساخنة التابعة لسيد الأمة!!

ونستعرض الآن بعض النماذج للأماكن الساخنة في العالم الإسلامي لعل وعسى أن نتعرف على الأمة المفترض أن حسن نصر الله يكون سيدها!

إليكم بعض خريطة العالم الإسلامي على النحو التالي:

الأول:كشمير:

يواجه المسلمون هناك أقوى دولة وثنية على وجه الأرض (الهند) وهي دولة نووية فمنذ أكثر من نصف قرن والحرب طاحنة والمؤامرات على قدم وساق بتحالف صهيو صليبي وثني ولا يزال المسلمون يجاهدون لنيل استقلالهم! ولم نسمع لحزب نصر الله صوتاً ولو خافتاً يؤيد هؤلاء المسلمين الكشميريين ولو ببيان كاذب!!

بل لم نسمع لحزب نصر الله اللبناني وطائفتهم حساً يوم أن كان الشاعر يستصرخ الأمة منددأ بما يحدث للمسلمين من مجازر في ولاية آسام الهندية:

وفي آسام قد بُقرت بطون *** وفي آسام قد سُملت عيونُ

أعبادَ العجول هناك أسدٌ *** وأسدٌ الله يبكيها العرينُ

الثاني: أفغانستان:

تلكم البلد المظلوم الذي شارك شباب الإسلام في العالم الإسلامي من مشرقه إلى مغربه (شباب أهل السنة فقط) في الذود عنه وبللوا ثرى أرضه بدمائهم الذكية، ولا يزالون يقاومون الهجمة الصليبية الجديدة المستمرة هناك! فلم نر شماريخ حزب الله عندما كانوا أعضاء في منظمة أمل التابعة لنبيه بري الذي قتل الفلسطينيين من منظمة فتح وغيرها (لأنهم كانوا محسوبين على أهل السنة) وشارك في حصارهم في مجازر صابرا وشاتيلا الرهيبة التي أشرف عليها عدو الله شارون شخصياً!! فترى ما الذي منع هؤلاء الشماريخ من نصر المستضعفين من مسلمي أفغانستان وهم يجاهدون الملاحدة الروس! ألم يسمع صراخ شاعرنا:

أبكي على كابول حتى ينجلي *** ذاك الدجى ويزول ذاك العارُ

فلم نقرأ ولم نسمع ولم نعلم أن شيعياً ساقه قدره لنيل شرف نصرة المجاهدين في أفغانستان ولو برصاصة ! معاذ الله! ولو بكلمة! يوم أن كانت أفغانستان مفتّحة من كل باب!!

الثالث: الشيشان:

هذه الدولة التي كان يعيش شعبها داخل ما يسمى (السور الحديدي) تلكم الدولة التي تقاتل العدوان الروسي قرابة أكثر من أربعة قرون حيث قام قديماً القيصر الروسي السفاح (إيفان الرهيب) المتوفى عام ١٥٨٤م وجيوشه باحتلال الشعوب القفقاسية وتشريدهم وتنصير من بقي منهم حياً ثم استلم الشيوعيون راية الغدر من القياصرة بثورتهم الشهيرة البلشفية عام ١٩١٧م حيث خدعوا المسلمين بالوعود الكاذبة وأن الطاغية (لينين) سيمنح الاستقلال لكل البلاد التي استولى عليها القياصرة بالقوة! لكن الشيوعيين لما ثبتوا أقدامهم في الحكم وتخلصوا من بقايا المؤيدين للقياصرة تخلوا عن وعودهم وقلبوا لهم ظهر المجن! وجردوا جيوشاً جبارة لاحتلالهم وألحقوهم بحكومة موسكو وقتلوا من المسلمين ما لا يعلمه إلا الله تعالى! وقد قام الإمام شامل المتوفى سنة ١٨٧١م بثورة جهادية كبرى استمرت حوالي خمسة وعشرين سنة ولم يستسلم إلا في سنة ١٨٥٩م بعد أن

دوخ الروس وهزم عدة جيوش في معارك غير متكافئة! لكن لم يستسلم هؤلاء المسلمون في داغستان وخاصة الشيشان! ورغم أن الشعب ينقرض سكانه من جراء حروب الروس الملاحدة والغرب المتآمر إلا أن نفس هذا الشعب المسلم أفرز لنا قادة كباراً بحق تركوا زخرف الدنيا وحياة القصور إلى حياة العز والكرامة في الكهوف والغابات والوديان لقتال الملاحدة ونيل استقلالهم! وها هم أولاء أبطال الشيشان وسادته عل سبيل المثال لا الحصر:

(أ) أصلان مسخادوف أين قتل؟ هل قتل مولياً دبره؟! هل قتل في قصره؟! استشهد رحمة الله عليه في بيت مهجورة في ضاحية من ضواحي جروزني ٢٠٠٥/٣/٨م.

(ب) سعيدولاييف: أين قتل؟ قتل رحمه الله تعالى في الشهر المنصرم قتلة الكرماء في ٢٠٠٦/٦/١٧م.

(ج)شامل باسييف: أبو إدريس شامل عبد الله وما أكثر الشوامل في الشيشان تيمناً بإمامهم شامل بطل ققفاسيا إبان روسيا القيصرية! قتل شامل باسييف داحر الروس وأسد ققفاسيا بحق مجدد أمجادالإمام شامل أين قتل؟! استشهد رحمه الله وهو في ساحة الجهاد الشهر الحالي في ٢٠٠٦/٧/٩م.

ولعلنا نتساءل الآن:

أين موقع طائفة حسن نصر وحزبه من الإعراب؟! أعتقد بكل جد أنه لا محل له فعلاً من الإعراب!! فهل يستطيع أبناء هذا الحزب وطائفتهم أن يبرزوا لنا دليلاً واحدا على نصرتهم للمسلمين في الشيشان ولو بكلمة أي كلمة حتى ولو على سبيل التقية!! نحن معهم منتظرون!! لكننا نستطيع أن نقدم لهم عشرات الأدلة على تفاعل أهل السنة مع إخوانهم في الشيشان بكل ما استطاعوا من نصر بالنفس والمال والدعوة وها هم أولاء أبطالنا الذين كانوا في القيادة: أسد الجزيرة في الشيشان خطاب، وصنوه الهزبر أبو الوليد ومعهم كوكبة من المجاهدين الأبطال كالحناوي وعقيدة وغيرهم من جند الإسلام الذين استشهدوا جميعاً على أرض الشيشان وبللوا ثراه بدمائهم الزكية وقتلوا جميعاً غرباء عن أوطانهم وذويهم!

أولائك أبائي فجئني بمثلهم *** إذا جمعتنا يا جرير المجامع

الرابع: العراق:

أين جنود حزب الله البواسل يوم أن داست على أرض الرافدين أقدام الشيطان الأكبر حسب وصف مرجعهم الذي يقلدونه! أين هم من المقابر الجماعية في الأنبار والفلوجة والإسحاقي وبعقوبة وحديثة ؟!

فإذا كان حسن نصر الله سيد الأمة فلم لم يرسل جنده وكوادره المدربين على فنون القتال لأرض العراق لنجدة على الأقل إخوانهم في الطائفة يوم أن كانت القنابل تدك مرقد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ الذي يزعمون أنه مدفون هناك!! وتدمير قبلتهم المقدسة (النجف) التي يطلقون عليها (الأشرف) ولا ندري الأشرف من ماذا؟! من مكة والمدينة والقدس؟! وهل سمع شماريخ حزب الله اللبناني عن اغتصاب الرجال في سجن أبي غريب؟! وهل سمعوا عن اغتصاب الماجدات العراقيات على يد لقطاء أميركا وشذاذ الأفاق؟! وأين الأكفان البيضاء التي كان يستعرض بها أعضاء حزب حسن نصر الله في الجنوب اللبناني متوعدين ومهددين!! لوم لم نسمع كربلائية واحدة للتنديد بما يحدث من مجازر لأهل الإسلام في العراق على يد الشيطان الأكبر جداً!! أم أننا نسمع جعجعة ولا نرى طحناً!

والعجب العجاب أنه لم يقبض على كادر من أتباع حسن نصر الله متلبساً بالمقاومة في البصرة مثلاً ضد قوات الاحتلال هناك!! وما الذي أسكت صواريخ حزب الله اللبناني! لنصرة إخوانهم في العراق وتخفيف الضغط عليهم والتقليل من نزيف الدم الذي يهراق يومياً على يد العدوان الأنجلو أمريكي!! أم أن الخطوط الحمراء واتفاق (الجنتلمان)! مع الكيان الغاصب لفلسطين يحول دون ذلك؟!!

وأين حسن نصر الله سيد هذه الأمة من قول الشاعر:

لماذا يذبحون ونستكين *** ولا أحد يرد ولا يبينُ

أللإسلام نسبتنا وهذا *** دم الإسلام أرخص ما يكونُ

(الخامس): فلسطين الأسيرة:

فلسطين التي ضيعها ملوك العرب الخونة قديماً وحافظ على تضييعها الخونة الجدد من رؤساء وزعماء وملوك وأمراء وأعوانهم من مفكرين وأدباء وعلماء وهلم جرا!

وفلسطين التي يتاجر بها حزب حسن نصر الله (الحزب الخامئني النميري)! على مرمى حجر منهم! فما الذي يمنع المقاومة الفلسطينية الكائنة في لبنان من ضرب المستوطنات (المغتصبات) في شمال فلسطين المحتلة! أليس جنود حزب حسن نصر الله (سيد الأمة)! ومن الذي يقبض على

أي مقاوم يحاول أن يتسلل للقيام بواجبه الشرعي لضرب هذه المغتصبات في شمال فلسطين المحتلة بغية التخفيف عن إخوانه في غزة والضفة!! أليس كوادر حسن نصر الله (سيد الأمة؟!)! ولمصلحة من يحتكر حسن نصر الله وحزبه المقاومة وتحريمها على أبنائها؟! ومن الذي أحدث خللاً في التركيبة السكانية في الجنوب اللبناني ولمصلحة من؟! ومن الذي أضعف أهل السنة في لبنان حتى صاروا فريسة على موائد اللئام لا حامي ولا بواكي لهم! وهذا موضوع يجرنا إلى دراسة متعمقة حول وضع أهل السنة في لبنان ومن المسئول عما حدث لهم؟ وقد يكون لنا دراسة مستقلة بمشيئة الله إن كان في العمر بقية.

حرب ما أريد بها وجه الله:

إذن حرب حسن نصر الله وحزبه ما أريد بها وجه الله! بل أريد بها عدة وجوه!!

الوجه الأول: إيران التي تريد تلميع صورتها المخدوع بها للأسف الشديد جمهور كبير من المسلمين بزعم أنها التي تتحدى أمريكا (الشيطان الأكبر جداً)!! وتناصر القضية الفلسطينية التي يحاصرها ويتآمر عليها العبابيد المناكيد من حكام العرب! ولأن شعوبنا مغيبة عقدياً وخاصة في عقيدة الولاء والبراء، ومهزومة من أعدائها في الداخل (حكام وأنصار طواغيت: وزراء/وسائل إعلام/علماء سلطة/أحزاب علمانية وقومية مهترئة) فإنها تصفق لأي رد فعل يكبد أعداء الأمة أية خسائر ولو كان هذا على يد إيران أو حزب حسن نصر الله! ومهزومة أيضاً من الخارج من جراء الهجمة الصهيو صليبية الوثنية الحديثة (كشمير/ فلسطين/ فطامي /تيمور الشرقية / أفغانستان /العراق) لذلك نجدها حائرة تائهة تتبع كل ناعق في الوقت الذي يخوفها أعداء الأمة من المجاهدين الحقيقيين الذين يوصمون بالإرهاب في الوقت الذي يوصف المقاوم المنحرف عقدياً المدعوم دولياً بالبطل والشهيد وأخيراً (سيد الأمة)!!

الوجه الثاني: يريد حزب حسن نصر الله التخفيف من الضغوط الأمريكية على إيران وسوريا خارجياً مع إشغال المجتمع اللبناني بهذه الحرب بعد أن رفع أذناب فرنسا وآل سعود (الحريري وجنبلاط) عقيرتهم بنزع سلاح حزب الله في الجنوب للتطبيع رسمياً وعلنياً مع الكيان الغاصب لفلسطين!! وتحويلهم إلى مجرد حزب سياسي منزوع السلاح!! وخاصة بعد أن تأكدوا أن أهل السنة أضعف من أن تقوم لهم قائمة في القريب العاجل حيث قام حزب الله بحراسة شمال فلسطين

المحتل لصالح الكيان المغتصب وتشييع سكان الجنوب فلا خوف من وجود تلاحم شعبي سني يحاصر(الكيان المغتصب لفلسطين) حسب تخوف السفاح القديم (بن جوريون)!
هكذا حزب الله لا يريد أن يخرج بخفي حنين! فلا بد من تحقيق أقرب مكسب للبقاء بأسلحته وإلا هدم المعبد على من فيه بعد أن اشتد عوده وقوي ساعده (صواريخ الكاتيوشا)!!

الوجه الثالث: رفع خسيسة التيار الشيعي في العالم بعد أن استبانت خيانتهم وتآمرهم على المسلمين في العراق وتحالفهم وأحزاب الشمال مع الأمريكان في احتلال أفغانستان! يريدون أن يقولوا نحن نقاوم وندافع عن الأمة في فلسطين!! للشغب على ما يحدث من قتل منظم لأهل السنة على أيدي إخوانهم في الطائفة انتهازاً لفرصة وجود الاحتلال الأمريكي للعراق للقضاء على أكبر عدد من أهل السنة بغية إقامة دولة شيعية كبرى تضم إيران والعراق متحالفة مع إخوانهم في طائفة النصيرية في سوريا ومساندة شيعة لبنان لتشكيل تحالف دولي عسكري قوي للقضاء على أهل السنة في الجزيرة والخليج!!

الوجه الرابع: تحسين وجه الإدارة الأمريكية الكالح المهزوم في العراق وأفغانستان ولا أستبعد هذا الوجه الذي أراده حزب حسن نصر الله بإيعاز مباشر أو غير مباشر لأن كل ما يحدث يفرح جورج بوش وتوني بلير حيث خطفت حرب حزب حسن نصر الله في لبنان الأضواء عما يحدث من مجازر للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها؛ فمئات الأطنان تدك مدن وقرى أفغانستان والعالم مشغول بالسنيورة والحريري الصغير وحزب خامئني في جنوب لبنان!! وهناك في العراق إبادة منظمة لأهل السنة وتهجيرهم إجباريا من مساكنهم في بغداد وغيرها والعالم مشغول بالوضع في لبنان!! المشروع الأنجلو أمريكي يفشل في العراق وأفغانستان وحزب حسن نصر الله ينقذ هذا المشروع البربري الهمجي على العالم الإسلامي!!

صفوة القول

وبعد هذا التطواف السريع أقول:
قد يغضب البعض إذا قيل إن أمير المؤمنين الملا محمد عمر سيد هذه الأمة في عصرنا الحالي؛ ذلكم الرجل النبيل الذي ضحى بدولته من أجل حماية إخوانه في الدين! فضرب لنا مثلنا أشبه بفعل الصحابة رضوان الله عليهم يتغنى به أبناؤنا وأحفادنا على مر الزمان كما كنا نتغنى بقول

السموأل وهو شاعر جاهلي حيث لم يسلم أضيافه لأعدائهم رغم أنه هدد في ابنه وقتل أمام عينيه فأنشد قائلاً:

وفيتُ بأدرع الكندي إني *** إذا ما خان أقوام وفيتُ

وأوصى (عاديا) يوماً بألا *** تهدّم يا سموءلُ ما بنيتُ

بني لي (عاديا) حصناً حصيناً *** وماءً كلما شئتُ استقيتُ

وقد يغضب البعض إذا قيل إن الشيخ أسامة بن لادن؛ صلاح الدين الأيوبي لعصرنا الحاضر؛ بل هو سيد الأمة وفارسها وتاج على رأس كرامتها! وقد يغضب البعض إذا قيل إن الدكتور أيمن الظواهري؛ نور الدين زنكي لمسلمي هذا الزمان بل هو سيد هذه الأمة وعلمها أيضاً!

وقد يغضب البعض إذا قيل إن الشيخ الشهيد نحسبه كذلك (أبا مصعب الزرقاوي)؛ أسد الدين شيركوه هذا الزمان! بل أسده الضاري وسيف الأمة البتار، وسيدها وغرة في جبين سماء عزتها!

وقد يغضب البعض إذا قيل إن شهيد الإسلام (نحسبه كذلك) شامل باسيف؛ أسد الشيشان وحامي عرينها، وسيد الأمة وأحد أعمدتها!!

إذا قبل إن كل هؤلاء القادة الأبطال سادة الأمة وفخرها الذين قاموا يوم أن قعد الناس! هؤلاء الأبطال الذين رمتهم الدنيا بقوس واحدة فلم يستكينوا ولم يضعفوا ولم يركعوا إلا لله رب العالمين! هم السادة بحق!

فإذا لم يكن هؤلاء جميعاً سادة الأمة بحق فمن يكون السادة إذن ؟!!!

وإذا كان حسن نصر الله زعيم حزب الله الشيعي اللبناني (سيد الأمة) كما يقول المهووسون به فلا خير في هذه الأمة ولا بارك الله فيها!!

وإذا كان حقاً حسن نصر الله (سيد الأمة)!! إذن فقد ذهب بالأمة بعيداً وخطفها!!

وما أظرف ما قاله الشاعر العربي قديماً في شأن حسن نصر الله (سيد الأمة!!) ومن على شاكلته:

إذا ذهبَ الحمارُ بأم عمرو *** فلا رجعتْ ولا رجعَ الحمارُ

مركز المقريزي للدراسات التاريخية

لندن في ٢٣ جمادى الثانية ١٤٢٧ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٠٦م

رابط المقال بأرشيف موقع المقريزي

http://ilmway.com/site/hansib/ar/articles_read.php?article_id=215

سيرة علمية دعوية مختصرة للدكتور هاني السباعي:

* حاصل على درجة دكتوراه في إثبات جريمة القتل العمد في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقوانين الوضعية.
* حاصل على درجة ماجستير في القصاص في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقوانين الوضعية.
* حاصل على إجازة في قراءة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية بطرق ثلاث مسندة إلى رسول الله ﷺ.
* حاصل على إجازة في قراءة القرآن الكريم برواية البزي وقنبل عن ابن كثير المكي من طريق الشاطبية.
* له عدة مؤلفات وأبحاث ومقالات وخطب وحوارات باللغة العربية والإنجليزية.
*رئيس مجلس إدارة الجمعية الشرعية بالقناطر الخيرية من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٩٠.
*كاتب متخصص في التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية.
*اختير مستشاراً تاريخياً لمركز الدراسات الإسلامية بأستراليا.
*مدير مركز المقريزي للدراسات التاريخية بلندن.
*الأمين العام المساعد للتيار السني بمصر.

بعض مؤلفاته:

(١) كتاب دور رفاعة الطهطاوي في تخريب الهوية الإسلامية ـ إصدارات مركز المقريزي بلندن عام ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.
(2) كتاب الصراع بين المؤسسات الدينية والأنظمة الحاكمة من إصدارات مركز المقريزي بلندن عام ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م
(3) كتاب القصاص (دراسة مقارنة الشريعة الإسلامية بالقوانين الوضعية من إصادرارت مركز المقريزي بلندن ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.
(4) كتاب إثبات جريمة القتل العمد (دراسة مقارنة الشريعة الإسلامية بالقوانين الوضعية من إصدارت مركز المقريزي بلندن عام ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.
(5) كتاب مسائل في الإيمان باللغة الإنجليزية إصدارات عام١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.
(٦) كتاب العدو القريب باللغة الإنجليزية طبع حديثاً.
(6) كتاب مصادر السيرة النبوية. طبع بمصر عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.
(٧) كتاب أي الفريقين أحق بالعقل يا بندكتوس. طبع بعدة لغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
(٨) العلمانيون وثورة الزنج. مطبوع.
(٩) الإرهاب في المنظومة الغربية مطبوع.
(١٠) العدو القريب أس الداء.مطبوع باللغتين العربي والإنجليزية.
(١١) التاريخ الأسود لدويلا ت الطوائف قديما وحديثاً. مطبوع.
(١٢) هل يقال لمبتدع علامة. مطبوع.
(١٣) المورسكيون الجدد مسلمو فرنسا. مطبوع.
(١٤) القدس لنا ونحن أولى بها. مطبوع.
(١٥) يزيد بن معاوية وحكام عصرنا.
(١٦) التجلية في الرد على التعرية.
(١٧) قصة الجهاد. مطبوع
(١٨) الحصاد المر لشيخ الأزهر طنطاوي. مطبوع.
(١٩) حكم التحاكم للقوانين الوضعية. مطبوع.
٢٠) زنادقة الأدب والفكر قديما وحديثا. مطبوع.
(٢١) حسن حنفي أنموذج للزندقة. مطبوع.
(٢٢) هل كان لنصارى مصر دور في مقاومة المحتل قديما وحديثا. مطبوع
(٢٣) كارلوس .. مانديلا ..سلام وتحية. مطبوع.
(٢٤) رسالة لعبد المأمور. مطبوع.
(٢٥) تسريح الجيوش العربية ضرورة شرعية. مطبوع.
(٢٦) ثورة الشعوب العربية رهان خاسر. مطبوع.
(٢٧) إذا نزلوا ساحة قتال أفسدوها. مطبوع.
(٢٨) القومية وأثرها على وحدة الأمة الإسلامية. مطبوع.
(٢٩) المصير المخيف قرابين على عتبات الناتو بليبيا. مطبوع.
(٣٠) سقوط الحضارة الغربية في جوانتنامو. مطبوع.
(٣١) مملكة القش. مطبوع
(٣٢) فتوى توحيد الأذان من كيتشنر الإنجليزي إلى وولش الأمريكي. مطبوع.

(٣٣) التعليق على البديل الثالث لآل الزمر. مطبوع
(٣٤) رسالة هادئة لقادة الإخوان أي الفريقين أحق بالاتباع. مطبوع.
(٣٥) حكم المماثلة في العقوبة بحث شرعي مبسط. مطبوع.
(٣٦) حكم إمامة المرأة للرجال في الصلاة. مطبوع.
(٣٧) حكم قضاء القاضي بعلمه. بحث شرعي مبسط مطبوع.
(٣٨) حكم ضرب المتهم وخداعه بحث شرعي مبسط. مطبوع.
(٣٩) تعليق أولي على وثيقة ترشيد الجهاد. مطبوع.
(٤٠) فرسان بالليل دعار بالنهار! مطبوع.
(٤١) فلا رجعت ولا رجع الحمار حسن نصر اللات سيد الأمة!. مطبوع.
(٤٢) لماذا التيار السني. مطبوع.
(٤٣) إعادة النظر في كتابة التاريخ الإسلامي. مطبوع.
(٤٤) دورة شرعية في مسائل الإيمان والفرق ١١ شريط.
(٤٥) دورة شرعية في مصادر السيرة النبوية ١٣ شريط.
(٤٥) دورة شرعية في الولاء والبراء ١٠ شرائط.
(٤٦) دورة في القضاء الشرعي ١٧ شريطا.
(٤٧) دورة في القضاء الجنائي الإسلامي ٨ شرائط.
(٤٨) تفريغ دورة القضاء الجنائي الإسلامي الصوتية في كتاب مطبوع من إصدارات مؤسسة تحايا الإعلامية.
(٤٩) تفريغ دورة مسائل الإيمان كاملة في كتاب مطبوع من إصدارات مؤسسة تحايا الإعلامية.
(٥٠) تفريغ دورة الولاء والبراء كاملة في كتاب مطبوع مؤسسة التحايا.
(٥١) كتاب زنادقة الأدب والفكر. مطبوع.
(٥٢) كتاب ثورة التوابين مطبوع.
(٥٣) الخليفة المفترى عليه عبد الله بن الزبير.تحت الطبع
(٥٤) حكم قتل المسلم بالكافر. بحث شرعي مبسط. مطبوع.
(٥٥) أكثر من ٨٥٩ خطبة جمعة صوتية ومرئية.
(٥٦) كتاب الأكذوبة الكبرى إبادة العثمانيين للأرمن. مطبوع بعدة لغات العربية والإنجليزية الفرنسية.
(٥٧) شرح كتاب الطرق الحكمية للعلامة ابن القيمة سلسلة دروس صوتية.
(٥٨) عشرات الحوارات المقروءة والمسموعة والمرئية في العديد من وسائل الإعلام المحلية والعالمية مثل الجزيرة والعربية وبي بي سي والعالم وروسيا اليوم وآي إن بي وغيرها من محطات وحوارات مكتوبة في صحف ومجلات عالمية عديدة.
(٥٩) حوار منتدى الحسبة أسئلة وأجوبة في أربع مجموعات في قضايا شرعية مختلفة. مطبوع.
(٦٠) سلسلة مقالات هذا جدك يا ولدي من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٨: الناصر صلاح الدين الأيوبي. سيف الدين قطز. الظاهر بيبرس. صقر قريش. موسى بن نصير. طارق بن زياد. عبد الرحمن الناصر بالأندلس. عبد الله بن ياسين شيخ المرابطين. يوسف بن تاشفين. سيعاد طبعها قريبا إن شاء الله.